

وَعَمِيْرًا فَتَدَّتْ لَهَا بِلْ مَخْرُجُوَانِي طَلَبَهَا فَادْرَكَهَا عَابِرَ قَسْبِي
مُدْرِكًا وَاقْتَصَفَ مَخْرُجُوَانِيًا فَطَلَبَهَا فَسَمِيَ طَائِحَةً وَاتَّقَعَ عَلَيْهِ
بِيَدَيْهِ فَسَمِيَ قَعْمَةً فَلَمَّا أَبْطَأَ وَأَعْلِيَهَا خَرَجَتْ فِي تَرْهَمٍ فَعَالَتْ
مَا زِلَتْ أَخَذَتْ فِي تَرْهَمٍ فَلَقِبَتْ خَنْدُوزًا وَأَخَذَتْ فِي الْهَرَوَلَةِ
وَقَبِلَ شَيْئًا بِيَدَيْهَا وَوَعَدَ عَرَبًا الْحِجَارَ وَفَخَرَهَا أَتَمًا وَكَلَّتْ
مُدْرِكًا وَمَوْنًا أَجْرَادَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَهَى مِنْ
جَدَاثِهِ حَيْثُ أَيْضًا عَامًا الْحِجَارَةَ لِلرَّيْلِ الْحَادِثِ قَالَ
الرَّجُلُ وَبَلَدُهُ بَعْضُهَا الْحَرِّيَّةُ رَأَى الْأَوَّلَ بِهَا كَيْفَ تَبَيَّنَتْ
الْحِزْنُ الْمُوَدَّةُ وَرَأَى النَّبِيَّ الْحَبِيبَ **الْحَبَابُ الْمَخْمُومَةُ**
حَبْلًا لَيْسَ أَيْ عَجَبًا وَتَبَيَّنَتْ خَرْجُ عَمَلَاتِهِ أَيْ أَبَاطِيلُهُ قَالَ
الرَّجُلُ إِذَا أَخَذْتُ فِي خَرْجِ عَمَلَاتِي أَلْهَيْتُ مَخْرُومًا وَنَا
كَلَّابٌ خَفُوقٌ رَأَى بَيْتَ الْأَخْفَاقِ أَيْ اضْطَرَّ بِهَا وَهَرَسَتْهَا لِأَخْفَاقِ
الْعَوْدِ بِلَهُ عَنِيَّةٍ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبٍ لِعَدَمِ الظَّفَرِ لِحَاجَتِهِ فِي
الْحَدِيثِ أَيَّمَا رَأَيْتُمْ عَزَّتْ فَأَخْفَقَتْ فَلَهَا أَجْرٌ بِأَمْرَيْنِ
خَلَّصَتْ الْجُومَ نَظَرَ بِالسَّبْكِ أَيْ خَالِصَ الذَّهَبِ وَخَوْفِ
وَكَلَّكَ خَلَّصَتْ كُلَّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَضَرْبٌ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَمَعْنَاهُ
الْحَصِيَّةُ الْأَمْرُ وَصَدَقَ الْعَوْلُ تَظَهَرَ بِالْأَخْبِيَارِ خَلَّبَتْ
سَحَابَ الْأَمَاءِ فِيهِ وَكَذَلِكَ بَرَقَ خَلَّبَتْ لِأَمَامِ مَعِ الْخَلْفَاءِ
الْأَمْوَالِ الْعِظَامُ خَطَطَةُ خُسْفٍ أَيْ حَالَتُهُ عَوَانٌ وَدَيْتِيَّةٌ قَالَ

٤٨
قَالَ خَيْرُهُ خَطَطِي خُسْفٍ فَغَالَ لِقَوْلِ مَا تَشَاءُ فَإِنِّي سَامِعٌ
جَارِدٌ حُدْعَةٌ كَثِيرَةٌ الْجِدَاعُ بِسَهْوَلَتِهَا وَلَيْسَتْهَا تَخْدَعُ
الْحِيَاطُ وَتَصِيْبُهُ حَبَابَةُ طَلْعَةٍ أَيْ كَثِيرَةٌ الْأَخْبِيَارُ وَالطَّلَاةُ
بَعْضُ فِي الثُّوبِ دَمَّتْ الْحِيَاطَةُ وَقَالَ الرَّبْرَتَانُ بْنُ بَدْرٍ
ابْنُ كُنَانِيْنِ إِلَى الْحَبَابَةِ الطَّلْعَةِ أَيْ الَّتِي تَخْتَبِي مَرَّةً وَ
تَطْلَعُ أُخْرَى خَفِي حَيْنٍ يُقَالُ رَجَعَ خَفِي حَيْنٍ وَذَلِكَ لِغَرَبِ
لَمِنْ عَادَ خَابِيًّا وَدَمَّ يَطْفُرُ بِحَاجَتِهِ وَاصْلُهُ أَنْ سَكَا نَأْمَالُ
الْحَبَابَةِ كَانَ يُقَالُ لِحَيْنٍ سَاوَمَ إِعْرَاقِي لِحَيْنٍ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
وَلَمْ يَشْرَعْهَا مَعَ الْأَعْرَاقِي بِالْأَوَّلِ فَتَرَكَ نَمَارًا أَيْ الْآخِرَ يَدْرِي عَلَى
تَرَكَهُ الْأَوَّلُ فَانْفَعِي رَاحِلَتَهُ لِيَأْخُذَ الْأَوَّلَ وَتَدْرِكُنْ لِحَيْنٍ
تُعْوَدُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَذَمَّ بِهَا وَبِأَعْلِيهَا فَجَمَعَ الْأَعْرَاقِي إِلَى
قَوْمِهِ وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ الْحَيْنِينَ فَتَقَالُوا أَيْتُ نَقَالَ لِحَيْنٍ
مَصَادِرٌ مِثْلًا لِكُلِّ خَائِبٍ وَقَالَ نَوْمٌ أَصْلُ الْمَثَلُ أَنْ مَا شَمَّ بِنِ
عَبْدِ مَنْزَلٍ كَانَ كَيْفَ الْمَالِ وَالثَّقَلِ فِي أَهْيَا الْعَرَبِ لِلتَّجَارَةِ
وَكَانَ كَمَا دَخَلَ مَدِينَتَهُ تَزَوَّجَ فِيهَا وَكَانَ وَحْدَهُ عَشِيرَتُهُ أَنْ
يَتَبَلَّغُوا كُلُّ مَوْلٍ مَعَهُ عِلْمَتُهُ وَكَانَ إِذَا سَأَرَ وَهُوَ وَلَدٌ
صَغِيرًا عَطِيَّتُهُ عِلْمَتُهُ لِأَن تَزَوَّجَ بِالْيَمَنِ نَجَاءً بِمَوْلٍ سَمَاءُ
حَيْثُ وَجَّهَ مِنْ عِنْدِ أُمَّهِ وَسَمِيَ الْعِلْمَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا جَاءَهُ عِنْدَ الْحُرُوجِ
مَنْ يَمِينٌ وَسَأَرَ إِلَى بَلَدٍ وَأَخْرَجَتْهُ الْعِلْمَةَ وَجَاءَ إِلَى بَلَدِهَا سَمَ

كنانين نساء
الأولاد